Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنفسكم[1]، فإنكم لا تدعون أصمَّ ولا غائبًا، إنكم تدعون سميعًا قريبًا، وهو معكم».

فلم يكن الغرض من العروج - إذن - أن يلقى محمد ربه فى مكان بعينه؛ إنما كان ذلك ليرى من ملكوت الله ما شاء الله أن يرى، وليطَّلع من عجائب صنعه على ما شاء الله أن يطلع، وليشهد من سعة ملك الله وجلال سلطانه وعظيم قدرته ما يزيده يقينًا على يقين، وإيمانًا على إيمان؛ وليستشعر المنزلة الكريمة والدرجة الرفيعة التى أعدها له ربه.. وإلا؛ فقد كان فيما يوحى إليه ربه على لسان أمينه جبريل كفايةٌ وغنَاء.

العلم لم يكتشف بعد حقيقة السمٰوات

على أن العلم لم يكتشف بعدُ حقيقة السموات، ولا يزال من أمرها يخبط فى مَتَاهة عمياءَ على رغم ما بلغه من تقدم وما بذله من جهود.. يقول الأستاذ حنفى أحمد فى كتابه «معجزة القرآن فى وصف الكائنات» ص٥٠: «إن استعمال المراقب الحديثة فى الكشف قد أثبت بما لا يقبل الشك أن المجموعة الشمسية التى تتكون من الشمس وتوابعها من السيارات التى تدور حولها.. تسبح فى حَشْد عظيم من النجوم، تظهر فى

(١) أى ارفقوا بأنفسكم ولا تبالغوا فى رفع أصواتكم.